



بيروت: 2012-03-22

مقررات مؤتمر إئتلاف ذا لانست لصحة الفلسطينيين

عقد في الجامعة الأميركية في بيروت المؤتمر الثالث لإئتلاف ذا لانست لصحة الفلسطينيين. وقد خلص هذا المؤتمر إلى أن الظلم والعنف الذي يتعرض لهما اللاجئون الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية أو في بلدان الجوار يجب أن يدخل قيد الحساب في أية سياسة صحية تعتمد لهم. وجاء في توصيات المؤتمر: "إن مقدمي الخدمات الصحية للاجئين الفلسطينيين يجب أن يتعاملوا مع قضايا قلة الأمن واليؤس عبر الكشف عن أسبابها الجذرية وأن لا يكتفوا بتأمين احتياجاتهم الحياتية الأساسية".

وشاركت في المؤتمر جمعية أطباء بلا حدود التي أجرت بحثاً تناول اللاجئين في مخيم برج البراجنه في ضاحية بيروت الجنوبية واستنتجت أن 51% من اللاجئين الفلسطينيين يعانون اضطرابات أو توترات نفسية. وخلصت دراسة أجرتها الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع وكالة الاونروا أن 31 بالمئة ممن شملتهم الدراسة يشكون من أمراض مزمنة فيما يشكو 25 بالمئة من أمراض حادة و40 بالمئة من الأسر تعيش في أمكنة مكتظة.

وقد خلصت دراسة أجراها معهد الصحة العامة والمجتمع ومعهد الدراسات النسائية، في جامعة بير زيت أن 820 ألف فلسطيني قد سجنوا لأسباب سياسية مما يؤثر سلباً على معيشة وعمل وسلامة عائلاتهم ويتسبب بمشاكل نفسية وحياتية لزوجاتهم وأولادهم. أما منظمة الصحة العالمية فأظهرت دراسة لها أن الاحتلال الاسرائيلي لغزة والضفة الغربية يعيق وصول المرضى الى مراكز العناية الصحية، وأوردت أرقاماً تظهر ذلك. ففي غزة مثلاً، في العام 2010، مُنع 646 مريضاً من الوصول إلى مراكز الرعاية الصحية، وفوت 1418 مريضاً مبعاده في المستشفى بسبب التأخير القسري. ومن هؤلاء، استُدعي 421 للاستجواب وتوفي ستة بانتظار الحصول على إذن بالعبور لتلقي العلاج.

وأظهرت الدراسة العلاقة المعقدة بين سلطات الاحتلال والمعونة الدولية للفلسطينيين. وأظهرت أيضاً أن المناطق الفلسطينية تلقت مساعدات للتنمية الصحية من 1990 أكثر من أية دولة في العالم العربي لكن مؤسساتها الصحية لم تتقدم.

كما أوصى المؤتمر بالتأكيد على عدم تعرض المرضى في الأراضي الفلسطينية للتمييز وأن يصار إلى وضع نظم لقياس احتياجات الفلسطينيين.

وكان المؤتمر الذي نظمه مركز أبحاث السكان والصحة في الجامعة الأميركية في بيروت ومعهد الصحة العامة والمجتمعية في جامعة بيرزيت قد عقد بالتعاون مع إئتلاف ذا لانست لصحة الفلسطينيين. وقد حضره أكثر من 150 باحثاً مشاركاً من لبنان والأراضي الفلسطينية وسوريا ومصر والأردن والولايات المتحدة وكندا وأوروبا واليابان. ومولت المؤتمر جمعية التعاون الخيرية وجمعية المساعدة الطبية للفلسطينيين. وشمل المؤتمر خمسين عرضاً بحثياً حول المشاكل والاهتمامات الصحية للاجئين، داخل وخارج الأراضي المحتلة.

واستخلصت المقررات من الأبحاث التي عرضت.
وكان الدكتور رتشارد هورتون، رئيس تحرير مجلة ذي لانست قد حضر الجلسة الأولى وألقى خطاب الافتتاح الذي تناول علاقة العلم بالعدالة الاجتماعية. وقد تناول المؤتمر عدة محاور: الصحة والظروف المعيشية، والصحة العقلية وسلامة الفلسطينيين، وسهولة الوصول الى المراكز العلاجية، والحماية من المخاطر.
وأدار الدكتور علاء علوان مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الجلسة الختامية وفيها ناقش خمسة متحدثين توصيات المؤتمر. وهم مثلوا وزارة الصحة اللبنانية، وجمعية التعاون الخيرية، وجمعية المساعدة الطبية الفلسطينية، والاونروا، ومعهد عصام فلرس للسياسات العامة والعلاقات الدولية في الجامعة.
وكان المؤتمران الأول والثاني لإنتلاف ذا لانست لصحة الفلسطينيين قد عقدا في العامين 2010 و2011 في جامعة بيرزيت.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon